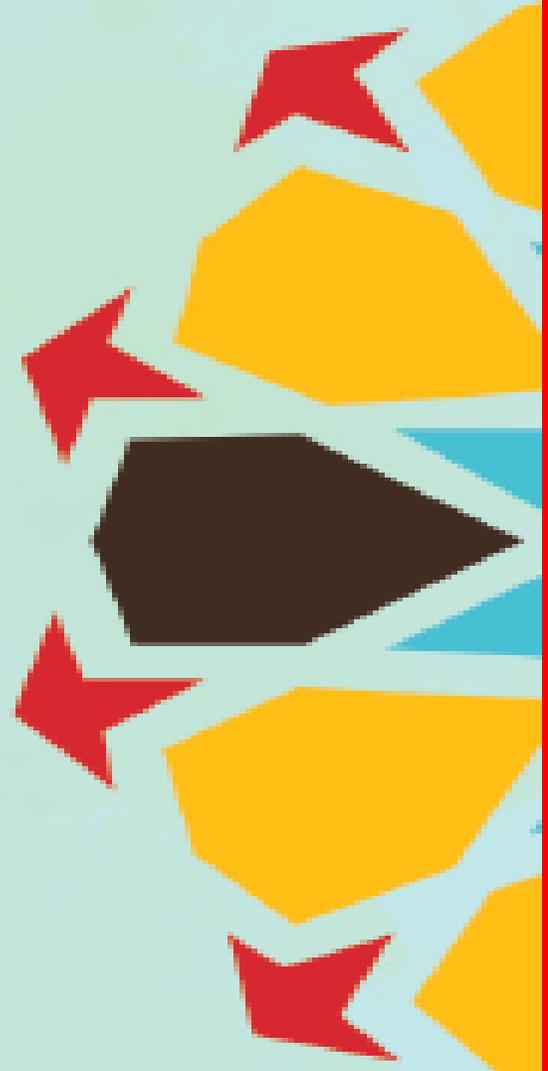


الدرسُ الثالثُ

www.almanahj.com

الأيمانُ والنورُ



أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

www.almanahj.com أَوْضَحَ أَحْكَامَ الْإِيمَانِ. 

أَحَدَّدَ كِفَارَةَ الْيَمِينِ. 

أَسْتَتِجَ أَنْوَاعَ النَّذْرِ. 

أَذْكَرُ مَوَاقِفَ تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الْإِيمَانِ وَالنَّذْوَرِ. 



أتلو وأستنبطُ:



⦿ مضمون الآية الأولى.

رحمة الله – تنوع الأيمان

⦿ مضمون الآية الثانية.

علم الله الواسع – النذر من باب التطوع

⦿ العلاقة بين اليمين والنذر.

كلاهما عمل مستقبلي يتعهد الفرد بالقيام به

أبادرُ لأتعلمَ



يقولُ اللهُ سبحانهُ وتعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ...﴾ [المائدة: 89]

ويقولُ أيضاً سبحانهُ وتعالى: ﴿وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ

فَأَبَكَ اللَّهُ يَعْلمُهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: 270].

أستخدم مهاراتي لأتعلم

اليمينُ لا تنعقدُ إلا باللهِ تعالى أو بصفةٍ من صفاته العلية :

عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله، أدركَ عمرَ بنَ الخطابِ وهو يسيرُ في ركبٍ، وهو يحلفُ بأبيه، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «ألا إنَّ اللهَ ينهاكُم أن تحلفوا بآبائِكُم. مَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصُمْتُ» (رواه البخاري).

فلا يجوزُ للمسلم أن يحلفَ بغيرِ الله - تعالى - بقصدِ التعظيم، كما يكره للمسلم أن يحلفَ بغيرِ الله تعالى، ولو لم يقصدِ التعظيم ولا تنعقد يمينه.

أفكرُ وأعلُّ:



www.almanahj.com

❶ عدم انعقاد اليمين لمن يحلف بغير الله تعالى.

لأن الحلف بغير الله باطل لا يترتب عليه حكم شرعي
لأن الحلف بغير الله تقديس لغير الله

كراهية كثرة الأيمان:

نهى الإسلام عن كثرة الحلف في كل ضروب التعامل بين الناس، خاصة في البيع والشراء، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: 224]، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يَنْفُقُ، ثُمَّ يَمَحِقُ». (مسلم)

www.almanahj.com

أنواع اليمين:

1 أيمانٌ لا نؤاخذُ بها:

◎ اللغو في اليمين هو: أن يحلف المسلم على ما يعتقد أنه صحيح، ثم يظهر له خلافه، أو هو الذي لا يستحضر معه الحالف نية اليمين، قال ﷺ: «هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلَّا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ».

(رواه أبو داود)

2 أَيْمَانٌ نُؤَاخِذُ عَلَيْهَا: وَتُسَمَّى بِ(الْمَنْعَقِدَةِ).

مَنْ الْأَيْمَانِ مَا يُؤَاخِذُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ؛ أَي يَتَرْتَبُ عَلَى عَدَمِ الْوَفَاءِ بِهَا كِفَارَةٌ، وَمِنْهَا:

① الْحَلْفُ عَلَى مَعْصِيَةٍ، كَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبُرِّهَ أَنْ لَا

يُتِمَّ عَلَى ذَلِكَ». (رواهُ ابن ماجه) www.almanahj.com

② إِذَا حَلَفَ الْإِنْسَانُ عَلَى شَيْءٍ مَبَاحٍ، وَوَجَدَ خَيْرًا مِنْهُ، تَرَكَ الْأَوَّلَ وَنَفَذَ الثَّانِي، فَيَجُوزُ لَهُ ذَلِكَ شَرِيطَةً

الْكِفَارَةِ عَنِ الْيَمِينِ، قَالَ ﷺ: «وَاللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ

الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا». (البخاري)



من الآية الكريمة التالية ما يلي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرَتْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 89].

طرق كفارة الأيمان:

www.almanahj.com

إطعام عشرة مساكين

كسوة عشرة مساكين

صيام ثلاثة أيام

الحكمة من تنوع الكفارات.

التيسير والتوسعة على المكفر

دلالة البدء بإطعام المساكين.

نفع الآخرين لأن من يصوم ينفع نفسه ومن يطعم ينفع الآخرين

3 يمين نُعَاقِبُ عَلَيْهَا:

وهي ما يُسَمَّى باليمينِ الغموسِ؛ أي: بالحلفِ الكاذبِ، ولِعِظَمِهَا فلا كفارةَ لها إلا بالتوبةِ، قال الإمامُ مالكٌ -رحمه اللهُ: «فَأَمَّا الَّذِي يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ آثِمٌ، وَيَحْلِفُ عَلَى الْكَذِبِ، وَهُوَ يَعْلَمُ؛ لِيُرْضِيَ بِهِ أَحَدًا، أَوْ لِيَعْتَذِرَ بِهِ إِلَى مُعْتَذِرٍ إِلَيْهِ، أَوْ لِيَقْطَعَ بِهِ مَالًا، فَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِيهِ كَفَّارَةٌ». (الموطأ)

www.almanahj.com



أقرأ وأستنبط:



من الدليلين التاليين أضرار اليمين الكاذب

أضرار اليمين الكاذب

- * تزيل البركة من الموزق
- * أخذ أموال الناس بالباطل
- * الاعتداء على حقوق الآخرين
- * ارتكاب كبيرة من الكبائر

الأدلة

- ① قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ، مُمَحَقَةٌ لِلْبِرْكََةِ». (رواه البخاري)
- ② قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قُلْتُ: وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». (رواه البخاري)

www.almanahj.com

أَتَعَاوَنُ وَأُحَدِّدُ:



كفارة كل يمين: (لغو، منعقدة، غموس) للحالات التالية:

ما يترتب عليه	نوعُ اليمينُ			المثالُ
	غموسٌ	منعقدةٌ	لغوٌ	
عليها كفارة		أقسمتُ أنني سأسافر إلى أوروبا، فَغَيَّرْتُ رأيي وَسافرتُ لأداءِ العمرة.
لا شيء عليها		أقسمتُ على شيءٍ صادقًا، فَتَيَّنَ خِلَافُهُ.
التوبة		أقسمتُ على شيءٍ زورًا.

www.almanahj.com

مفهوم النَّذْر:

النَّذْرُ هُوَ أَنْ يَتَعَهَّدَ الْمُسْلِمُ الْقِيَامَ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمُسْتَقْبَلِ، مِنْ صَلَاةٍ أَوْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ بَرٍّ، قَرِيبَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَنَفْعًا لِلغَيْرِ؛ قَالَ تَعَالَى فِي صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: 7].

www.almanahj.com

أفهم وأيّن:



أهمية الوفاء بالنذر:

- النذر وعد مع الله والله أمر بالوفاء بالوعد.*
- الوفاء بالنذر قربة إلى الله.*
- الوفاء بالنذر يعلمنا احترام العهود.*



نذر طاعة:

أي أن يكون المندور طاعةً وتقرباً لله تعالى.



نذر معصية:

أي أن يكون المندور معصيةً لله تعالى.



نذر مطلق:

وهو الذي لم يُحدّد فيه نوع المندور.

www.almanahj.com

أنعاونُ وأستنتجُ:



من الحديثين التاليين أنواع النذور:

❶ قال ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». (رواه البخاري)

❷ قال ﷺ: «لَا نَذَرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمَ». (رواه النسائي)

نذر معصية

نذر طاعة



أفكرُ وأصنّفُ:

الحالات التالية وفق الجدول التالي:

صيغة النذر

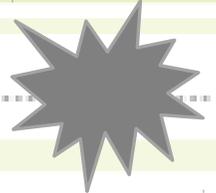
نذر لله تعالى إن شفاء صام الدهر كله

نذر لله تعالى إن نجح ابنه تصدق بصدقة.

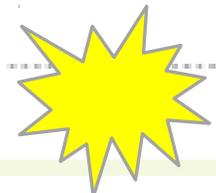
نذر لله تعالى إن خسر جاره في المناقصة أطعم مساكين.

نذر لله تعالى إن فاز في جائزة التميز المدرسي أكرم زملاءه بالعصائر.

لا يلزم الوفاء به



يلزم الوفاء به



www.almanahj.com

الأيمان والنذور

www.almanahj.com

أنواع النذور

- 1- نذر طاعة
- 2- نذر معصية
- 3- نذر مطلق

مفهوم النذر

أن يتعهد المسلم أن يقوم بطاعة لله في المستقبل.

أنواع الأيمان

- 1- أيمان لا نؤاخذ بها
- 2- أيمان نؤاخذ عليها
- 3- يمين نؤاخذ عليها

مفهوم اليمين

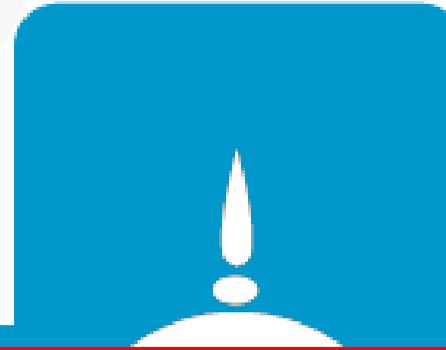
توكيد الأمر المحلوف عليه بذكر اسم الله أو صفة من صفاته.

أضع بصمتي



www.almanahj.com

أَتَجَنَّبُ الحَلْفَ
الكاذبَ، وَأُفِي بالنذرِ.



1

مِيزِينَ اليمِينِ المنعقدَةِ واليمِينِ غيرِ المنعقدَةِ فيما يلي:

لا ينعقد	ينعقد	المُقَسَّمُ بِهِ	لا ينعقد	ينعقد	المُقَسَّمُ بِهِ
	رَأْسِ أَبِي		وَاللَّهِ	
.....		وَالجَلِيلِ		وَشَرَفِي	
	وَالدِينِ		وَالبَيْتِ المَعْمُورِ	
				وَالكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ	

اكتبُ أمامَ كلِّ نذرٍ: (يجب الوفاء به - لا يجب الوفاء به).

④ نذرتُ لله تعالى أن أصومَ كلَّ يومٍ خميسٍ.

يجب الوفاء به

④ نذرتُ أن أؤديَ العمرةَ مشياً على الأقدام.

www.almanahj.com

لا يجب الوفاء به

④ نذرتُ ألا أزورَ دارَ عمِّي.

لا يجب الوفاء به

④ نذرتُ لله تعالى أن أقومَ بصدقةٍ جاريةٍ.

يجب الوفاء به